

علم العَرُوض | المستوى ٣ | الدرس ١١ | عيوب القافية: السناد بأنواعه الخمسة

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي عشر من المستوى الثالث من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه الجزء المتعلق بالقافية من مهارة التحليل المقطعي. كنت قد فرغت في الدروس السابقة من - [00:00:01](#) احيي ستة من عيوب القافية هي الايطاء والتظمين والاقواء والاسراف والاكفاء والاجازة. وفي هذا درسي ان شاء الله تعالى ساشرح لكم السناد بأنواعه الخمسة. في البداية السناد هو الاختلاف. هو الاختلاف - [00:00:35](#) والمراد به في انواعه الخمسة هو اختلاف ما يجب قبل حرف الروي. اختلاف ما يجب قبل حرف الروي من حروف القافية وحركاتها.

لذلك عندنا سناد الردف اي اختلاف حرف الردف - [00:00:55](#)

سناد التأسيس اختلاف حرف التأسيس وحرف التأسيس كما تعلمون الف اما الثالث والرابع والخامس فهي حركات الاشباع الحذو التوجيه. لذلك معنى سناد الاشباع اختلاف حركة الاشباع. ومعنى سناد الحذو حركة الحذو. ومعنى سناد التوجيه اختلاف -

[00:01:15](#)

حركة التوجيه وسابدأ في شرح كل نوع من هذه الانواع على حدة الان. آآ سناد الردف لاحظوا معي هذا المثال اذا كنت في حاجة

مرسلا فارسل حكيمًا ولا توصه وان باب امر عليك التوى - [00:01:42](#)

فشاوّر لببياً ولا تعصه. لاحظوا معي فارسل حكيمًا ولا توصه الصاد هي حرف الروي طيب هل هو مردوف؟ ننظر الى ما قبله. قبله الواو. اذا هو مردوف الواو ردف هذا في البيت الاول. طيب ننظر البيت الثاني فشاوّر لببياً ولا تعصه الصاد المكسورة هي الروي -

[00:02:02](#)

والحرف الذي قبلها كما ترون حرف صحيح. لذلك جاء الروي هنا مردوفاً وهنا مجردا من الردف وهذا هو عيب سناد الردف ومعناه

اختلاف الردف. فقد جاء هذا البيت مردوفاً وهذا البيت - [00:02:33](#)

مردوف. اذا نعرف سناد الردف فنقول هو الجمع بين قواف مردوفة وقواف غير في ابيات او قصيدة واحدة كأن تكون القصيدة بنيت

اصلا على قافية مردوفة ثم جاءت بعض الابيات - [00:02:53](#)

غير مردوفة فهذا عيب او العكس بنيت القصيدة على قافية غير مردوفة ثم جاءت بعض الابيات مردوفة فهذا عيب وهذا هو سناد

الردف النوع الثاني من السناد سناد التأسيس. سند التأسيس. لاحظوا معي هذا اه المثال من شعر احمد شوقي. قوم على - [00:03:13](#)

الحب والاخلاص قد ملكوا وحسب نفسك اخلاص يزكيها خلافة الله في احضان دولتهم شاب الزمان وما شابت نواصيها. لاحظوا معي

الروي هنا هو الياء هذا حرف الروي هذا حرف الروي. طيب - [00:03:37](#)

هل هو مردوف؟ لا. لان ما قبله حرف صحيح. طيب هذا الحرف الصحيح هل قبله الف التأسيس؟ لا. اذا هذا البيت مجرد من الردف

والتأسيس من الردف والتأسيس. فاذا انتقلنا الى البيت الثاني سنجد الروي هو الياء - [00:04:00](#)

طيب هل قبله ردف؟ لا لان ما قبله حرف صحيح. طيب هذا الحرف الصحيح هل قبله الف تأسيس؟ نعم فهذا الالف هي حرف

التأسيس وعلى هذا تصبح الصاد هي الحرف الدخيل. فقد جاءت القافية هنا مؤسسة - [00:04:22](#)

لاحظوا معي في البيت الاول جاءت غير مؤسسة وفي البيت الثاني جاءت مؤسسة وهذا عيب. لذلك نقول سند التأسيس هو الجمع

بين قافية غير مؤسسة وقافية مؤسسة في ابيات او في قصيدة واحدة - [00:04:42](#)

فاذا بنيت القصيدة على قافية غير مؤسسة ثم جاءت بعض الابيات مؤسسة فهذا عيب. واذا بنيت قصيدة على قافية مؤسسة ثم

جاءت بعض الابيات غير مؤسسة فهذا عيب. اذا هنا وجود الردف - [00:05:02](#)

في بعض الابيات وعدمه في بعض الابيات هذا عيب. هنا وجود الف التأسيس في بعض الابيات وعدمها في في بعض الابيات وهذا

عيب فهذان النوعان من السناد يتعلقان بحرفين من حروف القافية هما حرف - [00:05:22](#)

وحرف التأسيس. الان ننتقل الى بقية الانواع. لدينا سناد الاشباع الاشباع. لاحظوا ومعني الاشباع حركة كما ذكرت لكم من آآ حركات آآ

القوافي وهي حركة الحرف الدخيل. انظروا معي الى هذين البيتين - [00:05:42](#)

ولما جرى للمجد والقوم خلفه تغول اقصى جهدهم وهو وادع يبجل اجلالا ويكبر هيبة اصيل الحجاب فيه تقى وتواضع. لاحظوا معي

حرف الروي هو العين هذا الروي طيب هل هو مردوف؟ لا لان قبله حرف صحيح وليس قبله حرف معتل. طيب هذا الحرف

الصحيح؟ هل قبله الف تأسيس؟ نعم؟ قبلها الف تأسيس - [00:06:03](#)

اذا عندي الالف حرف تأسيس طيب والదال حرف دخيل جميل ننظر للبيت الثاني سنجد ايضا العين روي والالف حرف تأسيس والضاد

حرف دخيل لكن لاحظوا معي لاحظوا معي حركة الحرف - [00:06:35](#)

هنا كسرة اذا حركة الحرف الدخيلة التي تسمى الاشباع هنا كسرة وهنا ظمة فقد اختلفت حركة الاشباع بين الكسر هنا والظم هنا

وهذا عيب لانه اذا بنى القصيدة على كسر الحرف الدخيل التزم الكسر في جميع الابيات او بناها على الظم التزم الظم - [00:07:00](#)

في جميع الابيات او بناها على الفتح يلتزم الفتح في جميع الابيات وهنا الجمع بين الكسر والظم وهذا هو معنى هذا السناد. اذا سناد

الاشباع هو الجمع بين حركتين مختلفتين في الحرف الدخيل. والحرف - [00:07:28](#)

الدخيل هو المتوسط بين الف التأسيس وبين حرف الروي. انظروا هذا المثال الثاني يقول دعاني زهير تحت كلكي لخالد اي تحت

صدره. فجئت اليه كالعجول ابادر. فشلت يميني يوم اضرب خالد - [00:07:48](#)

ويمنعه مني الحديد المظاهر اي المردوف. لاحظوا معي الروي هو الراء هنا وهو هنا والقافية مؤسسة وهنا حرف دخيل وهنا حرف

دخيل حركة الدال هنا كسرة وحركة الهاء هنا فتحة فقد جمع بين حركتين مختلفتين في الحرف الدخيل وهو - [00:08:08](#)

بين الف التأسيس وبين حرف الروي وهذا هو معنى تنادي الاشباع فساد الاشباع هو الجمع بين حركتين مختلفتين للحرف الدخيل

وهي الحركة التي تم الاشباع ويجب ان انبه هنا ان بعض العلماء اجاز الجمع بين الكسر والظم فلم يعده غيرا وعد - [00:08:36](#)

عيب ما عداه وهو الجمع بين الكسر والفتح او بين الظم والفتح يجب ان نقول ان الاولى هو التزام حركة دخيل واحدة هذا اولى

واكثر للنغم والاطراب اما الجمع فقد وقع في - [00:09:03](#)

اشعار اه الشعراء ولا شك انه عيب في القافية الا ان الجمع بين الكسر والظم اخف من الجمع بين اه غيرهما طيب النوع الرابع هو

سناد الحذو سناد الحذو وتعلمون ان الحذو اه حركة وهي حركة - [00:09:23](#)

ما قبل الردف. لاحظوا معي هذين البيتين. لقد الجوا الخباء على عذارى كأن عيونهن عيون عيني كاني بين خافيتي عقاب يريد حمامة

في يوم غيمي. الغين لغة في الغيم. لاحظوا معي - [00:09:48](#)

حرف الروي هو النون. النون روي. هنا وهنا. وهو مردوف بالياء هنا وهنا ردف وردف. طيب حركة ما قبل الردف تسمى الحذو. اي

حركة العين هنا وهي هنا كسرة. كما ترون الحذو هنا كسرة والحذو هنا - [00:10:10](#)

فتحة وهذا هو العيب العيب هنا هو الجمع بين حركتين مختلفتين فيما قبل الردف وهي الحركة التي تسمى الحذو فنقول الحذو هو

اختلاف حركة الحذو. والحذو هي حركة الحرف السابق لحرف الردف. لاحظوا معي جمع هنا بين - [00:10:31](#)

كسر والفتح. وانظروا معي الى هذين البيتين. اذا وضعت عن الابطال يوما يتحدث عن الدروع وهي من معلقة عمرو ابن كلثوم يقول

عن عن هذه الدروع اذا وضعت عن الابطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا جونا اي سود - [00:10:55](#)

يعني اذا خلعوا هذه الدروع رأيت جلودهم آآ سودا من اثرها كأن غظونهن متون غدر غصونهن اي التجاعيد والالتواءات التي في

الدرع. متون غدر الغدر جمع غدير وهو غدير الماء - 00:11:15

كأن غضونهن متون غدر تصفها الرياح اذا جرينا. لاحظوا معي القافية ده نا رينا حرف الروي هو النون هذا هو الروي النون هو الروي طيب هل هو مردوف؟ نعم مردوف هنا بالواو ومردوف هنا بالياء والجمع بين الواو والياء ردفا جائز كما ذكرت لكم - 00:11:35 طيب حركة الحرف الذي قبل الواو هنا ظمة وحركة الحرف الذي قبل الياء هنا فتحة. فقد جمع بين الظمة والفتحة. جمع بين الظمة والفتحة فهذا سناد سناد الحذو لانه جمع بين حركتين مختلفتين. طيب كيف يمكن - 00:12:04

الجمع بين الواو والياء دون اختلاف دون اختلاف آ الحركة. نقول الواو والياء اذا كان حرفي لين فانما قبلهما يكون مفتوحا مثل خوف وبيت. فلاحظوا معي ان الحركة الحركة واحدة. اذا هو جمع هنا بين - 00:12:32 الظم والفتح وجمع هنا بين الكسر وآ الفتح فسناد الحذو اذا هو اختلاف حركة الحذو في القصيدة الواحدة والحذو هو حركة ما قبل حرف الردف ما قبل حرف الردف. طيب ماذا نقول هنا في هذا العيب؟ نقول الافضل والاولى والاكثر - 00:12:57 واطرابا هو التزام حركة حذو واحدة. واما الجمع بينهما فهو عيب عند العلماء على ان كثير عند آ الشعراء ولا سيما عند الجمع بين الواو والياء حرفي مد يعني ما قبل الواو الواو - 00:13:23

يكون مظلوما وما قبل الياء يكون مكسورا. هذا هو سناد الحذو. اه النوع الخامس والاخير من انواع السناد هو وسناد التوجيه والتوجيه كما تعلمون من حركات القافية والتوجيه هو حركة الحرف السابق للروي المقيد - 00:13:43 يدعي الساكن الروي المقيد الغير المردوف وغير المؤسس يأتي قبله حرف صحيح وهذا الحرف عليه حرك كهذه الحركة الفتحة او الظمة او الكسرة تسمى التوجيه. اذا التوجيه هو حركة الحرف السابق - 00:14:03 الروي المقيد للروي المقيد غير المردوف وغير المؤسس. انظروا معي الى هذا المثال من شعر امرئ القيس في قصيدته التي وصف فيها الغيمة قال راح تمريره الصبا ثم انتحى فيه شبوب جنوب منفجر - 00:14:23

شو ابوك زخته المطر تج حتى ضاق عن اذيه اذيه موجه ويقصد بالموج السيل تج حتى واقعاذيه عرض خيم فجفاف فيسر خيم وجفاف ويسر مواضع يقول يقول هذه الاودية الثلاثة العريضة طاق عرض هذه الاودية الثلاثة بسيل اه اه هذا المطر - 00:14:43 قال راح تمريره الصبا ثم انتحى فيه شبوب جنوب منفجر فجا اي امطر بغزارة فج حتى طاق عن اذيه عرض خيم فجفاف فيسر قد غدا يحملني في انفه اي قد غدا يحملني - 00:15:11

في اول هذا السيل لاحق الاطلين محبوبك ممر. يقصد فرسه. لاحق الاطلين اي ظيقوا الجنبين يتحدث عن اظماره وعن قوة جسمه. ممر اي مفتول محبوبك محبوبك ممر اذا راحة مربه الصبا ثم انتحى فيه شبوب جنوب منفجر فجا حتى ضاق عن اذيه - 00:15:31 بخيم فجفاف فيسر قد غدا يحملني في انفه لاحق الاطلين محبوبك ممر. لاحظوا معي قوي في هذه الابيات الثلاثة هي الراء وهي مقيدة كما ترون وهي غير مردوفة وغير مؤسدة لكن لاحظوا معي الجيم السابقة للراء هنا مكسورة وهنا السين مضمومة -

00:16:01

وهنا الميم مفتوحة فقد جمع في قصيدة واحدة بين كسر وظم وفتح. هذا في ابيات امرئ قيس طيب انظروا معي الى هذه الابيات الاربعة لابي فراس الحمداني يقول الشعر ديوان العرب ابدأ وعنوان - 00:16:30 الادب لم اعدو فيه مفاخري ومديح اباء النجب النجب ومقطعات ربما حليت من التحلية. حليت منهن الكتب لا في المديح ولا الهجاء ولا المجون ولا اللعب. لاحظوا معي حرف الروي الساكن هو الباء في الابيات الاربعة وقد جاء - 00:16:50 حركة التوجيه هنا فتحة وجاءت هنا وهنا ظمة وجاءت هنا كسرة فقد جمع بين الحركات الثلاث كما فعل آ امروظ قيس في ابياته الاول. وهذا كثير عند الشعراء ولذلك اختلف العلماء في حكم سناد التوجيه فمنهم من عده اه عيبا مطلقا. ومنهم من لم يعده -

00:17:16

وعيبا مطلقا فقال ليس عيبا من عيوب القافية اصلا واخرجه من قائمة هذه العيوب. هذا القول الاول وهذا القول الثاني ومنهم من فصل والذين فصلوا اختلفوا فمنهم من قال انا اخرج من العيب الجمع بين الظم والكسر - 00:17:45

فهذا ليس عيبا وانما العيب الجمع بين الظم والفتح او الكسر والفتح اما الجمع بين الظم والكسر فليس عيبا منهم من فصل ولكن بطريقة اخرى فقال الظم والفتح الجمع بين الظم والفتح جائز وليس معيبا - [00:18:05](#)

انما المعيب ما سواه وهو الجمع بين الظم والكسر او بين الفتح والكسر فهذه اربعة اقوال في حكم اه سناد التوجيه ونقول ان الاولى والاكثر اطرابا ومحافظة على النغم هو لزوم حركة توجيه واحدة - [00:18:25](#)

والجمع بينها جائز لان هذا وقع عند الشعراء على اه تفاوت في حسن هذا الجمع فلا شك ان الجمع بين الظم والكسر اخف من الجمع بين الظم والفتح او الكسر اه والفتح والذي قلناه هنا - [00:18:45](#)

تجري على سناد الاشباع وعلى اه سناد الحذو. اذا السناد هو اختلاف ما يجب قبل الروي من الحروف والحركات. عندنا اه نوعان في الحروف وهما سند الردف وسناد التأسييس. وثلاثة انواع في الحركات هي سنات - [00:19:05](#)

الاشباع وسناد الحذو وسناد التوجيه وبهذا اكون قد انهيت الحديث عن عيوب القافية وبفراغي من هذا الدرس اكون قد انهيت الجزء المتعلق بالقافية من مهارة التحليل المقطعي والى ان التقيكم - [00:19:25](#)

في درس قادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:19:45](#)